



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٧/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المؤتمر القومي يقرر بالاجماع ترشيح السادات لدورة الرياسة القادمة

الرئيس السادات يعين تشكيل لجنة على مستوى عالٍ للتحقيق في نكسة يونيو ووضع تاريخ الثورة مناقشات هامة في المؤتمر القومي عن السياسة الخارجية والداخلية السادات يشرح مواقف الدول العربية بالتفصيل أثناء المعركة المنابر المتعددة تعطى الفرصة لليمين واليسار وللتيار الحقيقي أن يختار

في الجلسة الصباحية للمؤتمر القومي أمس وعلى امتداد ٢ ساعات كاملة اجاب الرئيس انور السادات على كل تساؤلات أعضاء المؤتمر التي تركزت رغم تشعبها على ثلاثة موضوعات أساسية :

- أولاً : أزمة الشرق الأوسط وتطوراتها .
- ثانياً : طبيعة المرحلة الراهنة من العمل الوطنى .
- ثالثاً : علاقات التضامن العربى ومستقبلها .

والإضافة الى الحقائق الكثيرة التي اعاد الرئيس السادات التأكيد عليها خلال رده على استفسارات الاعضاء ، انتهت جلسة المؤتمر أمس الى قرارين بالفي الاكبرية :

□ قرار اول - أصدره المؤتمر القومى واملأه الاجماع القطع التظير الذى تجلى في كلمات الاعضاء وحماسهم النيابى - يقضى بترشيح الرئيس السادات بالاجماع للدورة القادمة كرئاسة الجمهورية ولقد ابدى الرئيس السادات موافقته على قرار المؤتمر . والمعروف ان الدورة الحالية للرئاسة تنتهى في ١٥ اكتوبر عام ١٩٧٦ .

وقد تشكلت لجنة خاصة برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لصياغة القرار الذى سيعمله غدا في الجلسة الختامية للمؤتمر □ قرار ثان - أصدره الرئيس السادات ويقضى بتشكيل لجنة على اعلى مستوى لا تتوقف مهمتها عند حد التحقيق في اسباب هزيمة يونيو ٦٧ . وانما تمتد لتشمل تجربة ثورة يوليو خلال احوالها المشترين ، وفصحا لتاريخه الحقيقى في نصابه وتأكيدا على سلامة المسيرة القائمة للعمل الوطنى .

حول أزمة الشرق الأوسط وتطوراتها

وخلال بدوده على استفسارات الإعضاء حول التطورات الاخيرة فى أزمة الشرق الأوسط أوضح الرئيس السادات الحقائق التالية :

● **أولاً** - ان مفاوضات سلفزبورج التى جرت بين الرئيس السادات والرئيس الأمريكى نورد قد انتهت الى الاقترار بمسند من المبادئ أهمها : التزام الولايات المتحدة بعدم عودة الموقف فى الشرق الأوسط الى حالة اللاسلم واللاحرب ثم اتفاق الطرفين « مصر والولايات المتحدة » على ان السلام النهائى لن يتحقق الا داخل مؤتمر جنيف وفى حضور كل الاطراف .

● **ثانياً** : ان مصر تصر على ان أى اتفاق ثان لفصل القوات على جبهة سيناء لا بد وأن يشمل انسحاب اسرائيل من منطقة الممرات [متلا والجدى] ومنطقة حقول البنول فى ابورديس [٦ ملايين طن سنويا] .

● **ثالثاً** : ان مصر ترى ضرورة اجراء فصل ثان للقوات على جبهة الجولان السورية قبل انعقاد مؤتمر جنيف اذا ما تحقق اتفاق ثان لفصل القوات على الجبهة المصرية .

وفى هذا الصدد أوضح الرئيس السادات أنه تد سلم السفير الأمريكى فى القاهرة قبل يومين - رد مصر على المقترحات الاخيرة حول هذا الاتفاق - وانها ما زالت فى انتظار الرد .

● **رابعاً** : انه لن تكون هناك مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، وأن التفاوض سوف يدور كما يدور الآن من خلال طرف ثالث هو الولايات المتحدة او داخل مؤتمر جنيف من خلال النواجد المشترك كما هو الحال فى الجمعية العامة للأمم المتحدة .

المرحلة الراهنة من العمل الوطنى

وفى نطاق المناقشات التى جرت حول طبيعة المرحلة الراهنة من العمل الوطنى أوضح الرئيس السادات امورا كثيرة تتعلق بالوضع الاقتصادى الراهن وامانه المستقبل ، والقطاع العام وعلاقته بالانفتاح ، والقطاع الخاص والامال المرجوة منه ، وتعدد المنابر داخل الاتحاد الاشتراكى والضرورات التى املت ذلك ، ومكان المرأة من قانون الاحوال الشخصية ، والممارسات الجماهيرية وضوابطها والاشتراكية التى تستوحى التراث الاصيل لشعب مصر .

حول الموقف الاقتصادى : قال الرئيس السادات ان مصر فى حاجة الى مليار ونصف مليار جنيه [١٥٠٠ مليون جنيه استرلينى] حتى توازن وضعها الاقتصادى الذى انهكته أسباب كثيرة أبرزها سنوات الصمود والحرب وأن المساعدات العربية قد استطاعت ان تفى بجزء من هذه الالتزامات وأن ثمة جهود يبذلها الآن الرئيس الأمريكى نورد من أجل اقتناع دول غرب أوروبا واليابان بضرورة منح مصر قروضا طويلة الاجل فى نطاق ٧٥٠ مليون جنيه .



حول القطاع العام والانفتاح : أكد الرئيس السادات في رده على

استفسارات الاعضاء على عدد من النقاط أبرزها :
● أن القطاع العام هو أساس التقدم المصري وسنده الاكيد في الاستقلال الانتصادي وأنه ليس هناك ما يدعو للقلق عليه ذلك أن حجه قد جاوز الان السبعة آلاف مليون جنيه ، تعطى عائدا سنويا قدره الفا مليون جنيه .
● أن أقصى اللاموحتات هي أن يستطيع القطاع الخاص والمشروعات المشتركة ، بعد أن رفعت من أمالها كل العقبات والحواجز ، الوصول الى استثمارات ٣ آلاف أو ٤ آلاف مليون جنيه على أكثر تقدير وليس في ذلك أدنى خطر على القطاع العام الذي سيستمر في النمو والزيادة .

وكان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قد أوضح لاعضاء المؤتمر الإجراءات التي تم اتخاذها أخيرا من أجل إطلاق حرية الحركة للقطاع العام

حول الاشتراكية . قال الرئيس السادات أن الاشتراكية قد أصبحت هيمية

في وجدان هذا الشعب ، خصوصا وانها مستيدة في مصر من التراث الاصيل للقرية . وقال الرئيس أن الاشتراكية ليست الكلمات الكبيرة ، انها في نظري أن يسكون نكل انسان في مصر الحق في التأمين عند المعز وعند الشيخوخة وأن يسكون له أيضا الحق في معاش يكفل أمنه وكرامته في المستقبل .
.. واسترسالا مع هذا المعنى أعلن الرئيس السادات أنه قد طلب الى رئيس الوزراء توزيع ٧٥٠ لوريا تم استيرادها من فرنسا على السائقين وتسايل ساخرا هل هذا ضد الاشتراكية ؟

حول تعدد المنابر وممارسة الديمقراطية : أعاد الرئيس السادات

التأكيد على الحقائق التالية :
● أن تعدد المنابر يعني أن تكون هناك فرصة للبين كي يقول كلمته وأن تسكون هناك فرصة مقابلة حتى يقول اليسار كلمته غير أن التيار الحقيقي الذي يمثله مجبوع الشعب المصري سوف يختار في النهاية في ضوء امالته .
● أن مصر قد جربت الاحزاب طويلا ولكنها في النهاية رفضتها ويكنى دليلا على تناحر الاحزاب المصرية هذا الصراع الطويل بين السعديين والوفديين حول مشروع كهربية خزان أسوان والذي استمر ٢٠ عاما وفي النهاية لم يتم المشروع الا في عهد الثورة .

● أن الاحزاب لا تصدر بقرار وأنه لابد من توفر ظروف هسديدة حتى يسكون وجودها مشورا في حياتنا السياسية .

حول المرأة وقانون الأحوال الشخصية : قال الرئيس السادات أن علينا

أن نبحث في الشريعة السمحاء من ضمانات حقيقية للامرة لاتما الانسان في بناء الوطن فلك أنتى لا أنهم أن يطلق رجل زوجته بعد ٢٠ عاما ليرتكها هي واولادها في الشارع ، ذلك لابرضى الله ولا تقول به الشريعة .



التضامن العربي وآفاقه

وفي نطاق ردوده على تساؤلات الأعضاء حول التضامن العربي ذكر الرئيس السادات بالأرقام والوقائع كيف وقف العرب جميعا الى جوار مصر في أكتوبر فبمسا عدا العقيد القذافي الذي تنكر لكل شيء . بل وحاول استدراج المقاومة الفلسطينية لتوسيع جبهة الرفض المزعومة ، وعندما رفض ياسر عرفات قطع عنه الدعم المالي □

لجان المؤتمر القومي تواصل اجتماعاتها اليوم

وقد بدأت اللجان التي شكلها المؤتمر أعمالها أمس ففي لجنة السياسة الخارجية شرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الخطوات التي اتخذتها مصر بشأن وضع قوات الطوارئ . وسوف تواصل اللجان اجتماعاتها طوال اليوم لاستكمال مناقشة كافة القضايا المطروحة .

لامفاوضات مباشرة مع إسرائيل وإنما يتم التفاوض خلال طرف ثالث
السلام النهائي لن يتحقق الا داخل مؤتمر جنيف وبحضور كل الأطراف

في بداية الجلسة الصباحية للمؤتمر أمس ، القى الدكتور رفعت المحجوب امين اول الاتحاد الاشتراكي الكلمة التالية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد محمد أنور السادات . الزملاء والزميلات اعضاء المؤتمر القومي العام قبل ان نبدأ جلسة اليوم انذونا لى ان انبه ان اجتماع اللجان المتخصصة سيبدأ فى الساعة السادسة من مساء اليوم ، رغبة فى اعطاء فرصة اكبر للنقاش الهادى وللدراسة المتعمقة داخل هذه اللجان وانذونا لى ايضا ان ابلفكم رغبة السيد الرئيس فى ان يدور هذا الحوار مفتوحا بحيث يمكن لى من حضراتكم ان يوجه سؤاله ، هذا فضلا عن الاسئلة التى وجهت والتى سيقوم السيد الرئيس بالاجابة عليها .

وإذا انتم ان تبدأ فيمكن ان تبدأ ببعض الاسئلة عن الموقف الدولى .

حول محادثات سالزبورج

■ سؤال : من السيد عادل وعزى حنا (من المنيا) السؤال ياسيادة الرئيس ، ان هناك محادثات جرت بين سيادتكم والرئيس الأمريكى فورد ، رجاؤنا ان نعلم تفاصيل الحديث الذى جرى والانتقادات التى تهمت بينكم وبين الرئيس فورد ، ان كانت هناك انتقادات ؟

□□ الرئيس السادات : السؤال الذى يبوجه الاخ عن محادثات سالزبورج بين الرئيس فورد وبينى ، هو كان من الحق عليه انه اذا تمت خطوة او مرحلة

فض الاشتباك الثانى على الجبهة عندنا فى سيناء ان اقوم بزيارة لاوليات المتحدة لما فشلت المفاوضات فى مارس الماضى فى اسوان ، لم يصبح هناك مجال لاتمام هذه الزيارة ، وبعدى تلقيت من الرئيس فورد خطاب يقول فيه إنه سيكون فى أوروبا فى الفترة من أواخر مايو الى يونيو وأنه سيسعد ان يلتقى بى فى سالزبورج اذا كان هذا ممكنا ، فاتفقنا على اللقاء يوم ٢٠١ يونيو فى سالزبورج

طبيعى ان المحادثات التى دارت بين الرئيس فورد وبينى كانت اساسا عن مشكلة الشرق الاوسط . وانا قلت وجهة نظرنا كاملة ، وضحتها واحنا فى وجهة نظرنا علشان كان بعض او واحد بالذات من اخواننا العرب حاول ان يهاجم او يشكك فى هذا ، احنا فى مؤتمر الرباط وقبلها فى مؤتمر الجزائر متفقين على استراتيجية عربية بين الملوك والرؤساء العرب ، الاستراتيجية العربية انه لا تفرط فى شبر من الارض العربية ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين اللى بتعتبر عنها منظمة تحرير فلسطين ، هذا هو النطاق الاستراتيجى الذى كنا نتكلم فيه او الاهداف العامة اللى انا باتكلم فيها لما باقول ان انا باملل الراى العربى فى هذا بيقه مفيش مجال لى حد انه يدخل ويزايد علينا فى هذا الكلام . اما بقية التفاصيل ، ناقشنا التحرك اللى حصل فى اسوان ، وناقشنا ابعاد القضية وموقف اسرائيل ، وموقف مصر ، واستمع الرئيس الأمريكى منى لتصور كامل عن الموقف ، وتحليل ورد عليه ايضا ، وكان زى ما قلت جدول المحادثات مفتوح ،

اغلبها متجه الى بناء القوات المسلحة والى الصرف على القوات المسلحة ، وكان أيضا هناك مصاعب مترحلة ابتداء من سنة ٦. ١٩٦١ و ١٩٦٢ لغاية ما قامت الحرب في سنة ١٩٦٧ نتيجة الخطط الطموحة التي كنا مصرين ان احنا لازم ننفذها ، فكان هناك مصاعب بناوجها كنا بنرهلها من سنة لسنة . لما قامت المعركة وقعدنا السبع سنين الاولى قبل المعركة نحاول ان احنا نوجه كل اساس اقتصادنا للصرف على المعركة زي ما سمعتموني قلت انه في اكتوبر ١٩٧٢ وقبل المعركة بخمسة ايام لما جمعت مجلس الامن القومي قلت لهم ان اقتصادنا وصل الى درجة الصفر فعلا ، يعني حتى الحالة التي احنا موجودين فيها ، التهربارة ما كناش حتكون موجودين فيها ايدا لان الموارد المتساحة وحروب الاستنزاف الاقتصادي التي جرت استنزفت اقتصادنا بالكامل لدرجة ان زي ما قلت لمجلس الامن القومي قبل المعركة بخمسة ايام في سنة ١٩٧٢ ، انه حتى رغيف العيش لسنة ١٩٧٤ كان يغيث موارد عثشان نجيبه ، اخواننا العرب مشكورين بعدد بدء المعركة مباشرة بانروا الي نجدنا ومساعدتنا ، بادرت السعودية والكويت وابو ظبي وقطر ، كل اخواننا ومن قبلهم زي ما انتم عارفين كان الرئيس بومدين بيستري لنا اسلحة اثناء المعركة من الاتحاد السوفيتي الاخوة العرب الحقيقة قدموا جهد مشكور سريع امكنا ان احنا نعدى سنة ١٩٧٢ وندخل سنة ١٩٧٤ لكن كان علينا ان احنا لا بد عثشان نوفي الحاجات الاساسية للشعب ان نفترض وكانت القروض المتأجلة لنا قروض قصيرة الاجل ، اقترضنا وحاولنا باستمرار نوفر الحاجات الاساسية للشعب في الوقت زي ما قلت ان كان اقتصادنا فيه وصل لدرجة الصفر لما جينا في سنة ١٩٧٥ وضع ان احنا بنعاني من أزمة اقتصادية شديدة

وما كناش فيه مسائل محددة ، ولكن طبيعي ان تكون مسألة الشرق الاوسط هي الاساس . اتفقنا في هذا الاجتهاد ان امريكا عبرت عن وجهة نظرها انها سستسبر في بلل الجهود من اجل تحريك قضية السلام او من اجل تحريك القضية وكان الرئيس الامريكي واضح في الخطابين اللي قالهم سواء في الغداء عندي او في الغداء عنده ، انه امريكا لن نسبح بتجديد الموقف مرة اخرى او عودة الموقف الى حالة الالاسم واللاحرب .

من جانبنا احنا حطينا كلامنا وقضيتنا من المطلق اللي احنا كلنا متفقين عليه ان احنا لا نفرط في شبر من ارضنا ولا بنساوم على حقوق بيلكها شعبي فلسطين وحده . كان هناك تفاصيل كثيرة جدا في هذا الموضوع ، ومناقشة اسباب سلوك امرايل ، وانتهينا من المناقشات في هذا الموقف الى اتفاق ان امريكا حاتكمل جهودها وحتبذل جهد جديد واتفقنا ايضا ان مؤتبر جنيف امر لا مناقشة فيه ، واننا رابحين لمؤتمر جنيف اما كانت الظروف ، لان السلام اذا اريد انه يقوم ، لايبكن ان يقوم الا بوجود جميع الاطراف ، وعلى فلك فالتكامل الوحيد للسلام هو جنيف .

كان هناك ايضا مسألة اخرى هي مسألة الوضع الاقتصادي المتأزم في مصر ناقشنا ايضا هذا الوضع ، ومدى امكانية مساعدة امريكا لنا في هذا . وايدى الرئيس الامريكي استعداداه الكامل للمساعدة من ناحية امريكا او المساعدة ايضا مع حلفاء امريكا وغرب اوربوا وفي العالم كله من اجل المساهمة في ازالة المصاعب التي امام اقتصادنا .

وبهني هنا ان اقول لكم عثشان الشعب كله يكون على بيبة من خلالكم انه تعرضنا لازمة اقتصادية عنيفة نتيجة اسباب كثيرة .. نتيجة سنوات الصمود السبع التي كانت جهودنا كلها ، او

من الولايات المتحدة وقابلته وعرض على آخر جهد وآخر موقف وردت أول أمس على هذه الجهود أو على الورقة التي تقدموا بها ولسه مفيش شيء أماسى استطيع ان اعرضه على حضراتكم محدد والى ان ياتى هذا فاذا جه وقت انعقاد المؤتمر سأعرضه عليكم بالتفصيل واذا جه بعد ذلك فساعلمه على الشعب كما نعدونا دائما ان نضع كل الحقائق امام الشعب .

□□ السادات : انا مع هذا الاقتراح .. توافقون عليه ؟

■ الدكتور المحجوب : بناء على الموافقة الاجماعية من المؤتمر التومى العام الثالث للاقتصاد الاشتراكي العربى المنعقد فيما بين ٢٢ يوليو و ٢٥ يوليو سنة ١٩٦٥ بمدينة القاهرة توجه باسم الشعب المصرى كله اخلى الشكر والعمران بالشجى لاصحاب الجلالة ولاصحاب النخلة ملوك ورؤساء العسرب على مواثهم الوطنية العربية من النضبة العربية ومن مصر بوجه لهم خالص الشكر ولجميع الشعوب العربية على كل ماقدمت من اجل قضية العروبة .

موقف العرب من المعركة

■ سؤال : من السيد زكريا حسن شلبي من الغربية يتساءل عن موقف كل دولة عربية على حدة من أزمة الشرق الأوسط حاليا .

□□ الرئيس السادات : زى ما قلت فى حديث سابق انه من اروع منجزات حرب اكتوبر هو التضامن العربى او الموقف العربى الموحد والذى لم نستطع تحقيقه خلال قرون طويلة الا فى معركة ٦ اكتوبر وما بعدها ..

والعجز عشان يعوم الانتصاى بناعنا بالتعبير الاقتصادي العجز كان ١٥٠٠ مليون جنيه استرلىنى ، مش الف و ٥٠٠ مليون دولار ، ١٥٠٠ مليون جنيه استرلىنى فكان علينا ، على الحكومة ان احنا لا بد ان نوفر هذا المبلغ بقروض طويلة الاجل عشان نبقه ميسرة علينا وناخذ بها أيضا فترة سماح .. سماح يعنى ناخذ كام سنة ماتدفعش فيهم ، وبمدين بعد ذلك يبدأ الدفع فى تسديد هذه القروض ، ونحول القروض قصيرة الاجل الى عندنا الى قروض طويلة الاجل ، لان القروض قصيرة الاجل وصلت الفائدة فى بعضها لـ ١٨ او لـ ٢٠ فى المائة . يعنى كنا بندفع فائدة بس حوالى ١٠ مليون جنيه سنويا فائدة فقط ، غير المبلغ الاصلى ، ده كان من الحاجات اللى برضه الاساسية اللى بحثنا مع الرئيس فورد وابدى استعدادده فعلا ، اخواننا العرب مشكورين وبدات فعلا السعودية والكويت وقطر وابو ظبى فى مدنا بنصف هذا المبلغ كقروض طويلة الاجل ، وتمهدت امريكا وتمهد الرئيس الامريكى انه يساعدا فى غرب اوروپا مع خلفائه ومع اليابان عشان النصف الاخر ، وهو ٧٥٠ مليون جنيه استرلىنى دى طبيعة المحادثات اللى دارت بيننا وبين فورد ، ماكانش فيه حلول محددة جاتى الرئيس الامريكى بها ولا خريطة محددة ولا انا عرضت خريطة محددة ، وانما انا زى ما انتم عرفتم وزى ما اعلنت للعصام كله انه اذا كان هناك خطوة تتم فيجب ان تشمل هذه الخطوة المضايق والبترول فى سيناء الرئيس الامريكى تمهد بان امريكا تبذل اقصى جهد ممكن زى ما قلت لدفع عملية السلام والتهدى لمؤتمر جنيف ومحاولة انجاز خطوة قبل مؤتمر جنيف . وظلت انا ان تكون هذه الخطوة فى سيناء وفى الجولان على سوريا ، بالنسبة لسيناء زى ما قلت هى المضايق والبترول نتية هذا السخبر الامريكى من يومين وصل

الحقيقة اما نبدا من المغرب العربي
واحنا جاينين ..

● ● الملك الحسن في المغرب وسحب
المغرب تذكرون أنه وقف معنا . أرسل
قوات مغربية حاربت مع قواتنا المسلحة
وكان لهذه القوات المغربية دور في
معركة السويس لن ننسأه لهم ونكره
لهم بالشكر والعرفان وأيد ملك المغرب
وسحب المغرب مواقف مصر كاملة .

● ● الجزائر - الرئيس بومدين
وبدون أن يتصل بأحد خلال المعركة سافر
سرا الى الاتحاد السوفيني وهناك دفع
١٠٠ مليون دولار لمصر و ١٠٠ مليون
دولار لسوريا وطلب من الاتحاد السوفيني
أنهم يبيعوا أسلحة سريعة من التي
تطلبها مصر وسوريا بهذا المبلغ وده كان
أثناء المعركة . ما اكتفأش بهذا بعث قوات
جزائرية عبارة عن مدرعات وطائرات
وصلت بعد وفق اطلاق النار وكانت من
القوات التي اشتركت في حرب الاستنزاف
على الضفة بعد وقف اطلاق النار .

● ● تونس .. أرسلت أيضا
مجموعة لنقاتل معنا وأيدت موقفنا كاملا .
● ● بنيجي لليبيا بعد ذلك موقفها
معروف قبل المعركة بيومين كان عندي
عبد السلام جلود يوم الخميس ٤ أكتوبر
فطلبت منه أن يقطع زيارته لمصر ويسافر
لليبيا فوراً مدتوش تاريخ المعركة لاني
ما أقدرش أضع أى مخاطرة فى هذا
الوقت أعمل أى مخاطرة باخطار أى حد
بتاريخ المعركة ولكنى طلبت منه أن
يسافر فوراً وفعلا سافر فوراً الى ليبيا
بثلاثة طلبات محددة طلبتها أنا منه :

● ● الطلب الاول : كان أنه يمدونا
بقطع غيار كانت لازمة للخيمة وعشرين
طيارة مبراج التي كانوا عندها .. كانت
قطع الغيار دى لازم يتفق عليها قبلها
بسنة أشهر ولكنهم لانه ماكنوش مؤمنين
اننا جاعمل معركة ومش جادين فى أى
عمل زى ما حابيتب بعد ذلك ما انفقوش

على تصنيع قطع الغيار هذه والطائرات
بدون قطع الغيار لا قيمة لها اطلاقاً لان
جزء كبيراً منها كان معطلاً فطلبت منه
الطلب الاول انه يبيعوا بسرعة على وجه
السرعة قطع غيار .

● ● الطلب الثاني : ان احنا
نستخدم ميناء طبرق كميناء بديل
للإسكندرية فى حالة ضربة الإسكندرية
علشان واردانا تيجي عليه .

● ● الطلب الثالث : كان أنا كنت
مصمم المعركة على وقت طويل .. على
سنة .. فطلبت منهم ان يمدونا بالبنترول
لان احنا حانقلل آبار البنترول بتاعنا
كلها بالكامل قبل المعركة بنصف ساعة
وقد حدث .. قال لى امتى المعركة ..
قلت له المعركة أصبحت وشيكة .. ولكن
تسافر التهسارة كان يوم الخميس ٤
أكتوبر وتردوا على فى هذا علشان أعمل
حسابى وصل وردوا قالوا انه قطع
الغيار حانوصى عليها فى فرنسا ..

مينا طبرق جاهز علشان تستخدموه ..
البنترول احنا جاهزين بأربعة ملايين طن
بنترول نسحبوهم علشان استهلاك البلد
وقامت المعركة يوم السبت ٦ أكتوبر
طلب العقيد القذافى انه صوت العرب
ينضم على محطة ليبيا لانه حايطب يوم
٧ أكتوبر ادينه صوت العرب خطب فيه
تنبأ للمعركة بالفشل وقال انه برىء من
المعركة وانه الخطة فاشلة والكلام كله
الى ماياين حقد وسم وأذيع من صوت
العرب وبعدها قلت سيوه هو بيرى هذا
سيوه .

نيجي نشوف فى بقية الطلبات .. قطع
الغيار ماجنتش الا لمسا استسلمت من
السعودية مبلغ اشترت به قطع الغيار
بالطائرات جت من فرنسا قطع قيسار
بنلوس سعودية للطائرات الليبية واللى
دفعها الملك فيصل الله برحمه ٦



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

الإمام هو لوحده وناخذ النظرية الثالثة
البهلوانية التي هو عاملها دي تطبقها
ونعمل التي يقول عليها الثورة الثقافية
في مصر .. كلام تخريف كله ده كان قبل
المعركة ..

وبعد المعركة قائد الجيش الثالث أحمد
بدوي كان قائد الفرقين التي في شرق
القناة التي جم اليهود وقتوا وراهم ..
والموقف كان متداخل لنا فرقتين في
الشرق واليهود واقفين لما نسلوا ودخلوا
على السويس بعد وقف إطلاق النار
وتبروا منها جم وراء الفرقين دول
ووراهم .. قديمه ثلاث فرق من الجيش
الثالث .. الوقت متداخل في بعضه
يتلوع راديو ليبيا انه يذيع ان مصر
انهزمت والهزيمة ومصر .. وراح عقد
بـتبر صحفي في باريس .. القذافي ..
وقال ان عبد الناصر كان عنده الشجاعة
انه يقول مصر انهزمت لكن مصر مبهاش
حد فيه شجاعة يقول انها انهزمت لانها
انهزمت .. وانها متصرفين وتواننا جوه
لم نتزحج بوصة من مكاتنا في سيناء
بل ان ديان في رابع يوم من المعركة
وامام المراسلين الحربيين من مختلف
انحاء العالم انهار وبكى وقال انه لا يمكن
زحجة المصريين بوصة واحدة واخفوا
هذا الامر ما اعلنش التي بعد الحرب
كل العالم .. كل العرب .. كل انسان
.. اعترف بالانتصار وبكل شيء الا شخص
واحد هو معمر القذافي ..

وبعدين اخيرا جه قطع المعونة وهو
فاهم ان ده هابطر علينا ونسلسل بعد
ذلك الى الهجوم المسف التي انا اتكلمت
امبارح في الخطبة منه وان اخنا ملي
جاهزين نفتح معركة فرعية اطلاقا مع
اي عربي او مع اي اجنبي آخر طالما
ان قدامنا معركتنا الاساسية ..
المشكلة في ليبيا زي ماقلت انا هي
فرد واحد مريض هو القذافي .. اما
الشعب الليبي فشمع عربي شأنه شأن
كل الشعوب ..

والغريب ان ليبيا خدت بعض قطع
الغيار هذه لطائراتها ايضا وقتنا معلش
ميناه طبرق مثلا استخديناه ولسكن
الإسكندرية كانت باسمرار مفتوحة وغير
مهدة . ولكن عومل المصريون اسوا
معاملة ليه ا لان انا عملت محطتين عشان
ابعد المواطنين المصريين التي في الخارج
عن الخطر قلت محطة في بنغازي التي
جي من اوروا ينزل فيها وبعدين يبجي
على مصر .. ومحطة في بيروت ومحطة
في جدة .. في بيروت وفي جدة اكرموا
المصريين وارسلت شكر رسمي لحكومة
لبنان على اكرامهم للاف المصريين التي
تجمعوا هناك عشان برجوا بلدهم ..
في جدة امر الملك فيصل .. الله يرجه
— ان يقيم المصريون في انتظار عودتهم
بلدهم على نفقة الحكومة السعودية
واكرموا احسن اكرام . في بنغازي
عومل المصريون اسوا معاملة وهم
موجودين القهارة تفتيش وبهدلة لانت
محطة الوصول من بنغازي وخليت محطة
الوصول في بيروت وفي جدة وجسه
الوقت التي ارسلت جميع طائراتنا
التصارية بناعت شركة مصر جابت المصريين
كلهم وقت لهم ما يحصلوش تذاكر انسا
عاوز اولادي التي في بيروت والتي في
جدة يرجعوا بلدهم لانهم عاوزين يرجعوا
بلدهم بسرعة قلت لهم ماخدوش تذاكر
رجعوا لي المصريين بسرعة وفلا رجعوا
المصريين ..

القذافي يريد شراء مصر

ده موثق قبل المعركة بيومين .. قبل
المعركة بسنة وهو بينسك في المعركة
وبينسك في كل شيء وبيهاجم هجسوم
فاكرين كلهم المسيرة مهزلة المسيرة التي
حصلت والهجوم على مصر ومحاولات شراء
مصر بـ ١٠٠٠ مليون جنيه عشان نقطع
علاقنا بكل العرب وما نخليش علاقة

قلت له لك على دى .. ولى طلب قال لى خبر .. قلت له لازم يكون لك موقف انت ايضا بعد المعركة ما تبدأ على طول بدأت المعركة تعد متابع وبتا زى ما انتم عازمين انخذ قراره فى البنترول مع اخواننا العرب الباقين وحصل توسع الحظر البنترولى لأول مرة اللى كان العالم وأوروبا وأمريكا ما يصنفوا ابدأ .. حصل .. وفرض العرب حظرهم البنترولى .. مش بس كده .. قبل المعركة اشترى سفقة طائرات هليوكبتر لصر واعطاها هدبة بقرار من مجلس الوزراء السعودى لصر .. وبعدين ما اكتفاش بهذا اشترى سفقة ميراج لصر والآن وفى سماه مصر والملك خالد موجود وفى مناورة على البحر الابيض كانت الطائرات الميراج المصرية فى تشكيلات المناورات الحربية ودخلت العمل فعلا اكثر من هذا نعمت السعودية فى الدعم وما زالت و آخر مبلغ دفعته وسعتم به اخيرا اللى بنك به ازمة الاقتصاد المصرى الصعبة اللى هى قرض طويل الاجل ٦٠٠ مليون دولار ووصل فعلا الى مصر * غير مساهمها فى اعادة بناء القناة .. لما اتمد اعدد حاجات كثيرة اوى عملتها السعودية لا نعيم فحهم ..

● ● نفس الموقف لاخواننا فى الكويت .. ارسلوا فعلا الى مصر لمساعدتنا فى هذا الموقف الاقتصادى الصعب ايضا ارسلوا المبلغ اللى عليهم ووصل الى البنك المركزى ولم يملنوا وعادتهم ما يملنوش اشترى لنا ايضا طائرات وطلبوا انه اى شىء احنا عاوزينه من بنترول لاسلحة لاى شىء الكويت جاهزة لارساله الى مصر ومستهرين فى ارسال المصونة بتاعة مؤتمر الخرطوم هم والسعودية الى اليوم ● ● ابو ظبى .. ابو ظبى يسوم ما قامت المعركة كان اهم ٦٠ ٪ من شركات البنترول ودفنهم لهم اشترى وخزينته فاضبة لانه مستنى الاقساط اللى

الاربعه مليون طن بنترول بدل ما بيعتهم ارسل ٨٠٠.٠٠٠ طن ثم راح مرجع لنا المراكب فاضسية ورفض وبدون ابداء اسباب طيب كان يقول لى من الاول علشان ارتب نفسى .. العرب اخواننا جاهزين كلهم وايران جاهزة وكل العالم جاهز بيعت لنا ويبرسل لنا وحدث فعلا .. انه اخدنا ٢ مليون طن من السعودية .. ومليون طن من العراق و ٦٥٠.٠٠٠ طن من ايران .. وشاه ايران قال ان كنتم عاوزين اكثر ابعثوا خدوا كمان .. يوم ما كان فيه ازمة بوتاجاز فى البلد .. نيه بوتاجاز فاضى فى ليبيا كتير اوى اوى .. برضه فى يوم انقطع البوتاجاز وحصلت ازمة البوتاجاز اللى انتم شعرتم بها هنا والللى اشترينا ان احنا نلقى بقى الاعتماد على كلام الصغار لانه الدول ما تقدرش تعيش على كلام الصغار [تصفيق حاد] وانفنا مع ابطالها ويجبى فلوقى البوتاجاز .. ان شاء الله فى اول سنة ٧٦ زى ما قلت لكم اول السنة اللى جبه مش بس حانكون عندنا البنترول اللى احنا بنستهلكه لنا لا ان شاء الله حانصدر كمان جزء منه .. اتنى موقف ليبيا .. بوقف ليبيا بلسان تعقيدات خلاصته ان انا باقول الشعب الليبى ملهوش دعوة ولا مجلس قيادة الثورة .. فرد انسان مريض وعلى ذلك زى ما قلت لا حانقدم ولا يؤخر .. بعد ذلك بنجى على السعودية ● ● السعودية : كان لها موقف قبل المعركة .. اثناء المعركة .. بعد المعركة ..

قبل المعركة زرت الملك فيصل زى ما سمعنا - الله برحمه - وماكتش مقتنع وكان خايف على مصر .. لما اتقنعه قال لى طيب انا وصيتى حاجة واحدة ما تطلبش وقت اطلاق النار لا فى يوم ولا فى اتنين ولازم تكون جاهز لهذا علشان نستطيع تكون موقف عربى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أهديت قائد السرب نجمة الشرق المصرية على قتال السرب العراقي في المعركة معنا .. وبعتت معونات وزى ما انتم عارفين بعنت بنزول وبنشترك في الصعير وفي مشاريع مشتركة .

● ● اخواننا في لبنان زى ما انتم عارفين موقفهم نأييد كامل في همدود طاقانهم .

● ● في اليمن : في اليمن الضوية كان لهم موقف ممتاز اثناء الحرب وبالذات قبل المعركة وانا المعركة وبعد المعركة في قواتنا البحرية التي كانت عند باب المندب استخدمت موانئ اليمن الضوية جميع العرب لا يستطيع ان اعدد مواضعهم الا فرد واحد فقط .

■ النكتور المحجوب : اقتراح

مقدم من الزميل بوجيه الشكرالى حضرة صاحب الجلالة اميرامير ايران. فادا وامق المؤنر بوجه الشكر الى جلالتك [نصفيق حاد] بوجه المؤنر القومى العالم الثالث للاتحاد الاشتراكي العربى المنعقد في دورته العادية فيما بين ٢٢ يوليو و ٢٥ يوليو سنة ١٩٧٥ بمدينة القاهرة خالص الشكر لحضرة صاحب الجلالة الامبراطور ملك ايران ولشعب ايران لشقيق [نصفيق] .

معنى التفاوض

■ سؤال من السيد اسماعيل

يوسف امام من [محافظة القاهرة] ما هو المقصود بالتفاوض مع اسرائيل ؟ وهل يتم ذلك مباشرة او عن طريق سؤتر جنيف او الامم المتحدة ؟

□ □ الرئيس السادات انا قلت اهباح

اذا كانت القضية او المرحلة التي بنمر بها امحاجة لمفاوضة فنحن سنفاوض .. اذا كانت محتاجة الى قتال فنحن سنقاتل

جبه ما استناش على ما يوصلوا الاقساط بعد سنة اشهر راح يستلف اسنقى اول ١٠٠ مليون دولار نفعا مصر اسنلقها من بنوك انجلترا وارسلها لمصر الشيخ زايد بناع ابو ظبى .

● قطر : الشيخ خليفة ما ناظر لحظة وكان موقفه اثناء النفرة مش زى موقف معمر القذافى التي على بعد خطوط منا وكفا على. بعد آلاف الكيلو مترات .. خليفة وقف في قطر وبيقولوا النفرة وما النفرة قال ابدأ توصل انشالله يوصلوا القاهرة احنا في المعركة حاناربهم في كل مكان وستنصر ماكنش فيه خوف على القاهرة ولا حاجة انما دي كانت دعاوى الهزيمة للاسقى التي بنتها ليبيا في ذلك الوقت التي الراديو الليبي في ذلك الوقت بعكس معمر القذافى التي وجه الراديو بناعه للجيش الثالث .. للفرقتين من الجيش الثالث ويقول لهم نوروا .. بنوروا على مين ! وقاعدن يكسبوا كل يوم ارض ويوسعوا الرقعة بتاعهم لدرجة ان قائد الجيش الثالث احمد بدوى بيحكى لى بعد المعركة انه ما بكاش في حياته الا في يوم واحد وهو قاعد بيضرب وبيوسع رقعته بالرغم من ان اليهود واقفين وراءه .. وكل يوم بيوسع في الرقعة وبيحارب وبيكسب ارض وانخطفت الارض ايضا في خط وقف اطلاق النار بكى في يوم واحد بس كان بيسمع اذاعته افنكرها راديو اسرائيل وقد بضحك فوجيء ان ده راديو ليبيا شكى وهو وراء القوات الاسرائيلية بكى في هذا اليوم .

ده موقف اخواننا العرب ..

● ● السودان : ارسلت قمرات لتقاتل معنا وما زالت هذه القوات موجودة معنا حتى الان .

● ● العراق كان لها سرب طائرات زى ما تلكرها وفي اول ضربة اشسرك ببطولة وروعة وفي زيارتي الاخرة للعراق

باسم العرب ام لا وهل كانوا موكلينى ام لا فكانت عملية الحقيقة منظرها مهزلة مثل المهازل التي تنكرر من القذافي ولم نعطها اى عناية لان العالم كله والعرب كلهم كانوا يبحثوننا بمسانا ولاول مرة العرب والعالم كله كنا فى احتفال الخامس من يونيو بنزول الى الايد من التاريخ العربى تاريخ كرهه هو الخامس من يونيو ونفس ونغيره الى انتصار شارك العالم كله فيه الا فرد واحد فحاول ان يعمل هذه المظاهرة ونزلت مظاهراتتى ليبيا طبعا مجهزينها وبهتف رئيس الوزراء الليبى بسقوطى انا وسقوط الشعب المصرى ومضى معاه فى المظاهرة شوية من اللي ببسموا انفسهم جبهة الرضى فى المقاومة الفلسطينية وبقية المقاومة الفلسطينية وباسر عرفات بالذات لم يشترك فى هذه المهزلة فكان الجزء هو ان ليبيا منعت الدعم الذى ترسل به لفتح مجلسان انهم لم يشتركوا فى تلك المهزلة .

موقف المقاومة الفلسطينية الحقيقية يحتاج من الفلسطينيين انفسهم الى مراجعة لكى لا يستغلهم اى احد لمشارك شخصية او لمشارك انفعالية وفيها الحد لانه قضية فلسطين فوق كل القضايا الاخرى ويجب ان نظل بعيدة عن كل الصراعات والانفعالات ولقد استقبلتسن يومين السيد ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية وقبلها استقبلت ابو عمار وابو اباد وعلاقتنا طيبة جدا والمحاولة التي فعلها القذافي لاستدراجهم لمشارك انفعالية شخصية انتهت الى الفشل . وردا على سؤال لاحد الاعضاء ، اجاب الرئيس بقوله : والله اننا كنت افضل ان مؤتمرننا يعنى يتجاوز مثل هذه الامور ، لانها لا تساوى انها تناقش على هذا المستوى الكبير من المسنونين ، وانها انما ليه ملحوظة عى انه ان الاوان

.. المفاوضة هنا هي التي تجري الان عن طريق طرف ثالث قبل جنيف وهي أمريكا .. اما في مؤتمر جنيف فنجلس لكي نناقش المشكلة كما نجلس تماما في الامم المتحدة وفي مجلس الامن ونقول رايينا ونناقش ونفاوض ، كما نفاوض في الامم المتحدة تماما ولكن ليكن معلوما انه ليست هناك مفاوضات مباشرة على اى صورة كانت ..

● اقتراح من الزميله بالوقوف دقيقة جداد على روح حضره صاحب الجلالة المخفور له الملك فيصل وعلى روح كل شهيد عربى .

■ سؤال من السيد عبدالرحمن محمد احمد من الجيزة ما هو موقف المقاومة الفلسطينية من الليبيين ؟

□ □ السيد الرئيس : الحقيقة في افتتاح قناة السويس ايضا حاول القذافي ان يثير زوبعة وكما قلت زوبعة في فنجان وكان العالم كله معانا والعرب جميعا جميع وزراء الدفاع العرب كانوا مشتركين في الحفل باعتبار انه الانتصار انتصار عربى كما قلت امس فتحنا قناتنا .. استولينا على الضفة الشرقية وتحصينات بارليف وفتحنا قناتنا بالقوة وبارادتنا ورغم انف الكتل وكان هذا جزء من انتصار اكتوبر اشترك فيه جميع وزراء الدفاع العرب ما عدا وزير الدفاع الليبي لم يدع واراد القذافي انه يعمل زوبعة فذهب واستدعى بعض زعمياء من او بعض قادة جبهات في جبهة التحرير الفلسطينية وعاوز يكون منهم ما يسمى بجبهة الرضى الى انا كنت اسأل امير رفض ايه ورفض مين وحاول انه يعمل زوبعة وبعث لجميع الرؤساء والملوك العرب انه يسأل هل انا كنت باتكلم في سالتزبورج

وسيادة القانون تحكم الجميع ، باقى كيف نمارس الديمقراطية وكيف يشترك الشعب بتقرير اموره السياسية من خلال تنظيم سياسى يتيح الفرصة لكل مواطن ان يبدى رايه فى امور بلده .

من هنا جاءت فكرة تعدد المناظر ليه ؟ نكون صريحين مع نفسنا .. احنا عندنا اللي يقولوا يمين وعندنا من يقول اليسار وعندنا اللي يسموه يسار الرفض وعندنا اساسا وقيل كل شىء فلسفتنا احنا القائمة على تحالف قوى الشعب العامل واشتراكيتنا ذات المعالم المستمدة اساسا من ظروفنا ومن تراثنا .. ومن خصائص شعبنا وامسالته وقيمه .

وحيفضل عندنا يمين وحيفضل عندنا يسار وحتبقى الكتلة الاساسية اللي هي ثورة ٢٣ يوليو يتحالف قوى الشعب وبطسفتها واشتراكيتهما نبقى زى العمامة بنفخ راسنا فى الرمل اذا قلنا ان هذه المناظر مشى موجودة .. احسن نخلها للتحالف .. الصيغة ايه ؟ والله انا باقول لكن بصراحة مايشى شىء محدد وبجب ان نتجنب ان نضع شىء محدد، قالب مصبوب كده نطعه ومن داخله نحرك ونكف نفسنا لا ، خلصونا تدخل التجربة ونمارس ، هو فيه شىء واحد اللي نرفضه وهو اليسار الراضى .. اليسار الراضى مالوش مكان بيننا .. اللي بيرفض مجتمعنا .. مجتمعنا بيرفضه على طول بلا أى موارية انما بتيجى فى أى مشكلة من المشاكل فى الاتحاد الاشتراكى ومشكلة فى التنمية مثلا .. وانا زى ما قلت الاتحاد الاشتراكى لازم ياخذ دوره كتخطيط سياسى يتبع للجماهير ممارسة حقوقهم فى انهم يقولوا كلمتهم فى شئون بلادهم وبيطرح موضوع فى التنمية فى التعليم فى البناء مثلا فى الخمسة وعشرين سنة المقبلة لغابتسنة ٢٠٠٠ فى مشاكل تجد ويصح البيمينون يقولوا كلامهم واليساريين يقوموا يقولوا

زى كل الدول ماسى صاملة شىء فى تاريخها ، انه اى شىء بيكتب عن تاريخ البلد لايد ان يعرض على مجلس الوزراء ايا كان .. يعنى انا لو كتبت حتى او اى كاتب كتب او اى انسان يتعرض لتاريخ مصر ولدقائق فى مراحل معارك لايد ان يعرض على مجلس الوزراء .

انا بصيت اخيرا لقيت سيل من الناس اللي كل واحد منهم بيكتب وبيدعى ادعاءات بعضها صحيح وبعضها خطأ ولا يجب ان نترك شسابلنا فى حيرة ، هو بيقتر كل يوم مثل هذه الامور ، وانا بانسمح ان مجلس الوزراء يتقدم لمجلس الشعب بهذا ، لانه زى ما احنا عارفين فى كل العالم مثل هذه الامور بغتاش حتى على مستوى مجلس الوزراء ، وهناك وثائق لا يجب ان نذاع قبل عشرين سنة او ثلاثين سنة او خمسين سنة ، حسب ما يقتر ذلك ، فأرجو ان يصدر هذا وليس فى هذا تنقيد على حرية اعداها هو صيانة التاريخ .. وصيانتها لعدم تزيينه او تغيير الحقائق بصورة من الصور .

معنى المناظر المتعددة

■ سؤال : تلقينا اسئلة كثيرة عن صيغة المناظر وهل ستسمح بالابدولوجيات المختلفة وهى موجبة من الزميل قاسم طميمية ومبداله زياته وكثيرين فسنجمعها مرة واحدة لانها تتعلق بموضوع واحد.

□□ الرئيس السادات : صيغة المناظر هى اساسا زى ما قلنا فى ورقة التطوير لازم نواجه موقفنا او نواجهه ظروفنا بصراحة .. اليوم احنا فى حرية تامة واحمد الله ان من اروع الانجازات التى تمت النهادة كل انسان آمن على نفسه وعلى بيته وعلى ماله وعلى يومه وعلى مستقبله وعلى ابناءه وعلى مصيره

اشتمالات اشخاص ومصالح اشخاص
 وطلب للسلطة ده اللي شغاه من الاحزاب
 اللي فاتت الاحزاب عشان نطلع لانهم
 نشأ نشأة طبيعية مش باهر ولا بفرار
 لازم تتطور البلد فى مرحلة مقبله وبعدين
 يطلع تطور طبيعى ان الفترة /اصبحت
 جاهزة للاحزاب زى ما حصل بعد ٦
 اكتوبر وكان واضح تماما ان تطلق
 الحريات فى كل اتجاه وانطلقت فعلا
 وكان امر طبيعى وبرغم التجاوزات اللي
 حصلت امكنا ان احنا نمشى ونسكيل
 سيرتنا على ضوء ان ما حصلنا انشاء
 الحرب والاحكام العرفية معلنة ما اخن
 ان غيه واحد مصرى او مصرية شمروا
 ان انشاء الحرب فيه احكام عرفية لانه
 لم يقضى على واحد .. لم يفتح معتقل
 لم يكن فى مصر معتقل غير الاسرى
 اليهود ولم يكن فيه معتقل واحد تانى
 ايدا . فتعدد المناير انا اقول ان ده
 مرحلة النهادة احسا جاهزين لها ..
 تعاملوا نخش التجربة ويعبر كل اتجاه
 عن نفسه وبحرية وبصراحة وينقاش
 امام الشعب .. يمكن هى دى التجربة
 اللي قد تؤده، الى ان ده اصلح وضع
 لنا يستمر الى الابد او قد نفتح الباب
 الى نظام اخر بس لازم ينشأ بطريفة
 طبيعية ومنسقة مع مرحلة التطور اللي
 تنها البلد لما تصالونى النهادة خدودها
 ايه . ؟ القالب اللي فيها ايه ٧٢٠ احنا
 ابدا متفقين عليه انه لكل انسان فى
 مصر الحق ان يغير عن رايه وان يشترك
 فى تقرير امور بلاده .. تعاملوا لخط
 ده موضع التطبيق

حول اعضاء مجلس الامة

■ سؤال من بعض الاعضاء
 عن الحكمة من ضم السادة اعضاء
 مجلس الشعب الذين لم يصلوا
 عن طريق انتخابات الانحساد
 الاشرافى الى المؤتمر القومى ؟

كلامهم ونسمع .. احنا مفتوحين العقل
 والقلب لكل شىء لكن مانساش ايدا ان
 فوق كل شىء وقبل كل شىء مصر ..
 مصر بتراها وباصالتها وهناك نصالح
 قوى الشعب بيفاعيننا وبالمرحلة اللي
 احنا فيها . والله المناشئة اللي جرت
 بعد ورقة التطوير لو اتصح منها ان
 الشعب عايز الاحزاب لما ترددت لحظة
 فى بدء الاحزاب ولكن الشعب بمجموعه
 وضع رايه تماما انه ما فنش مجال
 ايدا للعودة الى الورا .. ومافنش
 فورمة للديموقراطية هدى الديموقراطية
 وحدها بس .. طيب ما احسا جرينا
 الاحزاب قبل كده .. جرينا الاحزاب
 وانا بادى مثل واحد اتكلت شه كان
 فى برلمان كاليفورنيا وانا فى الولايات
 المتحدة ويمكن سمعته عنى .. كهرة
 خزان اسوان القديم المشروع كان من
 سنة ٢٠ لكن لان النظام الحزبى كان
 موجود قام جه الومدعامل مشروع وجاب
 له خبير انجليزى وقيل ما يلحق ببندى
 يععمل حاجة اتبيل الوزارة وزارة
 السعديين او جه الاحزاب الثانية عملوا
 مشروعهم ولغوا مشروع الوفد لان كل
 حزب مش عايز الحزب التانى يفوز
 بالفنية او ياخذ الشهرة وقعدوا صراع
 من ٣٠ الى ٥٢ ولم تعمل كهرة خزان
 اسوان القديم بدل ما كانت تعمل فى
 سنة ٢٠ بسبعة مليون جنبه بعد الثورة
 نفذناها بسبعة وعشرين مليون جنبه
 وبدل ما نستفيد على مدى عشرين سنة
 كان فى خلالها الحرب من الكهرباء وثمنها
 راح كل ده على الشعب وام ببندى
 المشروع بدى تباراه الا سنة ٦٠ ابتداه
 سنة ٥٢ بعد الثورة ابتدى سنة ٦٠
 اللي بدانا على اساسه مشروع السد
 العالى ..

الخلاصة .. ان الاحزاب عندنا بتبقى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ابدا انه فيه رجوع الى الوراء للعمل
والفلاحين ٥٠ في المائة على جميع
المستويات ويجب ان يكون هذا واضحا
ولا يحتاج الى اي مناقشة .

■ سؤال : تلقينا عدة اسئلة

تدور حول نفس الموضوع وهو
القطاع العام .. تتعلق بتطويره
وبالغاء المؤسسات العامة والهيئات
العامة ويعرض بعض وحدات
القطاع العام لبيع وعرض الاسم
على الجمهور .

□□ الرئيس السادات : لو سمحتم لي
عايز اخلّي السيد رئيس الوزراء يقول
لنا في هذا لانه يمكن يكون في هذا اوضح
في هذه المرحلة .

كلمة رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا سمح لي السيد الرئيس في ان
اطرح موضوع القطاع العام ، كما نعلم
جميعا ان لدينا قطاعا عاما كبيرا يعتبر
القاعدة الاساسية الصناعية في البلاد ..
القطاع العام قطاعاته المختلفة الانتاجية
والخدمية بالنسبة للانتاجية سواء كان
صناعي او زراعي يبعث في الوقت الحاضر
رغم بعض السلبات الموجودة في القطاع
العام حوالي ٢٠٠٠ [الفين] مليون جنيه
عائد سنوي ، فهذا العائد اساسا
يعتبر القاعدة الاساسية التي يتعمد عليها
في الاقتصاد ، القطاع العام على مدى
السنوات الطويلة والسنوات الصعبة
الماضية التي مرت بعد ١٩٦٧ لان كان
يؤمن معظم السلع الاستهلاكية اللازمة
لجتمعا .. الحقيقة بالنسبة لما طرح
اخيرا من بعض الافكار لتطوير القطاع
العام اساسا مخططا من ورقة اكتوبر
التي طرحها السيد الرئيس بالنسبة لتطوير
الانسان المصري وبناء الانسان المصري

□□ الرئيس السادات : معنى في هذا
انا عايز اكون واضح وصرح دائما انا
باتادي وبقول انه يجب ان نجعل من
مصر اسرة عيلة واحدة ، ويجب ان نلتمس
باستمرار في كل مراحل الصراع وانا
شفت في المراحل الماضية ازاي لما
اتير الصراع بين الاتحاد الاشتراكي
ومجلس الامة ازاي كانت الامور مزققة
وكان الصراع لغير صالح البلد ولغير صالح
مركزنا . بعض اخواننا اعضاء مجلس
الشعب لم يوقفوا في الانتخابات لكنهم
منذحين اصلا من الشعب ويمارسوا الان
السلطة التشريعية في البلاد ، ومؤتمر
مثل مؤتمرنا هذا يجب ان يمثل الجميع
فيه ولا يعقل ان يكون من اعضاء السلطة
التشريعية بعيدا عن هذا المؤتمر .

انا بقول ان علينا دائما في المراحل
التي جاية انه نعمل كاسرة واحدة ..
نترك الصراعات ، وانا قلت يجب ان
تسقط الحزبات وتغنى الاحقاد ، يجب
ان نتجه كلنا الى بناء واحد هو العائلة
المصرية العائلة المتكاملة .. العائلة التي
بتواجه مصاعبها الاقتصادية او السياسية
او اي مصاعب اخرى تواجهها بروح
العائلة وبالحماسة دائما على وحدة الامة
ووحدة الشعب التي اوصيتكم امس بها
كاول وصية تعمل بها .. بوحدة الشعب
.. بوحدة الوطن نستطيع ان نحقق كل
شيء باذن الله .

■ سؤال : من الزميلة ثريا

عبد العهيد لينة من احترام نسبة
ان ٥٠ في المائة من العمال
والفلاحين وخاصة في بعض
المحافظات التي لم تسفر نتيجة
الانتخابات فيها من تحقق هذه
النسبة .

□□ الرئيس السادات : زى ما قلت
لا عودة الى الوراء - ماحدث يتصور



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

شذات كل العاملين في هذه الوحدات في الوضع الحالي وطبقا لقانون المؤسسات والشركات القائم .. هذا القانون وضع في سنة ١٩٧١، يحكم القانون أصبح هناك مستوى أوسط بين الوزارات وبين الوحدات هذا المستوى هو مستوى المؤسسات بعرف النظر عما يمكن أن يقال بالنسبة لما تقوم به المؤسسات من الأشراف على الوحدات الإنتاجية، أو كونها حلقة اتصال بين الدولة ووزارة المالية والشركات أو بين الوزارات التي تنبعا ، هناك رغبة أكيدة في أن شركة من شركات القطاع العام أو كل وحدة من هذه الوحدات أن يكون لها الحرية المتاحة في أسلوب الإدارة التي تقوم به لوحدها .. يكون هناك في التفكير الجديد قطاعات تكون منسبا وحدات .. كيانات اقتصادية كبيرة ومتكاملة ويمكن أن تساهم في الاقتصاد القومي وفي تحقيق الأهداف القومية بشكل السليم ، بدلا من أن تكون هناك وحدات إنتاجية أو خدمية غير قادرة على أن تساهم في الاقتصاد القومي في تحقيق الأهداف القومية التي توضع في أي خطة من خطط الدولة . وبذلك فكر في عمل قطاعات .. هذه القطاعات ينتبعا وحدات .. هناك ترابط طبيعي بالنسبة لكونها تكمل بعضها من ناحية الإنتاج أو بالنسبة للجناس الضام بطبيعته عمل هذه الوحدات .. يكون لكل وحدة من الوحدات جمعة صومسية هذه الجمعية العمومية ترافق وتتابع سير العمل في الوحدة وتعرض عليها صورا ما حققته الوحدة من أهدافها .. يكون الصنل بالتواب والمغاب بالنسبة للأهداف التي تحدد لكل وحدة من الوحدات الإنتاجية أو الخدمية وبدى قدرة العاملين في هذه الوحدة على تحقيق هذه الأهداف ... يكون هناك نظام الحوافز المفتوح .. يكون هناك نظام الأجور الذي يتناسب مع طبيعة عمل وانتاج هذه الوحدة ..

الجديد القادر على المساهمة في تطوير مصر وبناء مصر لسنة ٢٠٠٠ ، خطة التنمية أو أي خطة تنمية يمكن أنها تطرح أساسا تنفيذ هذه الخطة هو الإنسان المصري وده بيدنا قدرة بما نعرفه بمرثرة الإنسان المصري في البناء وفي الكفاءة وفي ارتفاع مستوى تدريبه ومدى قدرته على المساهمة الفعلية في هذه الخطة ، يمكن في النهاية أن نحقق الأهداف القومية لهذه الخطة ، بلا أهداف قومية واضحة .. وبلا استراتيجية قومية بتطمس الأهداف ويكون في النهاية تنفيذ هذه الخطة لينتج بالدقة كما يجب أن يكون ، فبذات الوزارة بعد تشكيلها في بحث كيفية الاستخدام الأمثل لمواردنا ، لدينا الكثير من الموارد التي يمكن استخدامها ، والتي يمكن أن تعطى العائد الكبير ونحقق إنجازات كثيرة أكثر مما نحقق في المراحل الماضية هذا يكون بالنسبة الإدارية السرية .. هذا يكون ببناء الإنسان المصري السليم .. هذا يكون بالتوسع في التدريب واستثمار الزيادة السكانية التي نعاني منها في الوقت الحاضر احسن استثمار يمكن . في الحقيقة أن الزيادة السكانية إما أن تكون عبئا علينا وإما أن تكون عامل مساعد في عملية التنمية إذا أحسن تدريبها وإذا أحسن تخطيطها وإذا أحسن تصديرها . في أسلوب الإدارة الصائبية للخضاع لعام والبشر هو المنصر الأساسي وأسلوب الإدارة هو القادر فعلا على تطوير هذا القطاع أو تجسيد هذا القطاع على الوضع الحالي وزيادة السليبيات الموجودة فيه ، الفضل الرئيسي كان إطلاق حرية وحدات القطاع العام بشرط أن يكون هناك هيكل ومبينة واضحة بالنسبة لمعالجة ، يكون هناك موقف اقتصادي متنسمة للوحدات وأصح يمكن محاسبة هذه الوحدات الصناعية أو الإنتاجية بالأسلوب السليم يمكن أن يكون هناك الإطلاق في حرية الإدارة والإطلاق

يمكن ان تراقبه من الخارج اسلوب ادارة هذه الوحدات .

بالنسبة للقرار الجمهورى الذى صدر بطرح بعض اسهم الشركات المشتركة فى الاسواق على ان تعرض على العائدين فى هذه الشركات بالمساهمة فى الشركات التى يعملون فيها ثم بعد مدة محددة وتكون شهرا - كما جاء فى القرار الجمهورى - تطرح على المواطنين على ان تباع لهم فى الحدود المقررة بالنسبة لتلك اسهم الشركات المساهمة وهو مبلغ ١٠ آلاف جنيه . هذه الشركات شركات مشتركة عملا أى أن هناك جزءا من القطاع الخاص فى هذه الشركات ، الشركات محتاجة الى سيولة مالية ولو اتنى اصح هذه السيولة المالية فى المرتبة الثانية انما هناك الحافز الاجتماعى وهو شعور العامل بملكته لبعض الاسهم فى الشركة التى يعمل بها هذا الشعور يمكن ان يشكل نوع من الانماء ونوع من الحرص على زيادة الانتاج واصلاح العمل بهمة . الشركات واعطاء المزيد من الانتاج حتى يكون هناك حافز بالتالى بالنسبة لزيادة ارباح العمال فتقوم فى الوقت الحالى الوزارة بحصر ملكية القطاع الخاص بهذه الشركات لتحديد سعر الاسهم لهذه الشركات بأن تطرح الاسهم قديجيا ولتكن فى بداية الامر بالنسبة لخمس شركات من الشركات المشتركة التى يساهم فيها القطاع الخاص وتعدد الجمعيات العمومية وهى التى تفر زيادة رأس المال والسيولة المالية وعدد الاسهم التى يطرح بالنسبة لمساهمة المواطنين بهذا يكون هناك نوع من التنسيب فى نفس الوقت لبورصة الأوراق المالية فى التعامل بهذه الاسهم وكلها شركات تراسم التى ستطرح منها فى السوق ومدى عائدا مجزيا يمكن ان يستثمر فيه المواطنون جزءا من مدخراتهم لإن فتح الباب للاستفادة من مدخرات المواطنين ومن

التيقنة ان بالاسلوب العالى ونتيجة للتراكمات فى الفترة السابقة حصل ان تطلعت الكثير من الاتسام فى الوحدات الانتاجية ، نتيجة لعدم وجود مستلزمات انتاجها بصفة مستمرة وبمستوى . نتيجة لوجود بعض الماكينات او الليات التى موجودة فى هذه الوحدات التى فى حاجة ماسة الى التعتيل والتجديد . نتيجة للحاجة الى قطع الغيار . هناك القائد والفئاع بالنسبة للطاقة البشرية فى نفس الوقت . ماذا اردنا ان نطلق حرية هذه الوحدات يجب ان نوفر لها احتياجاتها بالنسبة لمستلزمات الانتاج . بالنسبة لقطع الغيار ، وبالنسبة لرفع مستوى الاداء فى الطاقة البشرية . ماذا حققنا هذا وحسب الاوضاع العالية وبلا توسع فى وحدانا الانتاجية يمكن ان نستثمر هذه الوحدات القائمة عملا وان نعطى عائدا يزيد عن الـ ٢٠ فى المائة مما تعطيه حاليا ببعض التحسينات التى لا تكلفنا فى عملية الاستثمار الكثير كما لو بدانا فى التوسع فى الوحدات الحالية .

نقبل ان نبدأ فى بناء وحدات جديدة يجب ان نستكمل مشروعائنا التى لم تستكمل - يجب ان نستكمل تشغيل وحدائنا القائمة عملا بأحسن اسلوب يمكن ان نشغله بها . فبالاسلوب الادارة الحديثة وباللاق حرية هذه الوحدات ويرفع كفاءة التنمية الادارية بالنسبة للعاملين فيها نعتقد تماما أنه سيتحقق عن هذا الاسلوب المزيد فى الانتاج بالنسبة لكافة هذه الوحدات اعدت الحكومة مشروع قانون خاص بالتقسيم القطاعى للدولة . تكون هذه القطاعات قطاعات كبيرة وعددها قليل وانما تضم الكثير من الوحدات تحت كل قطاع تشكل كفاءات اقتصادية يمكن ان تعمل ببطانة كبيرة وتحقق اهدافه الخطة القومية ، تدعم هذه القطاعات بالخبرات اللازمة وبعض الشخصيات العامة التى

واللحوم الجيدة حتى تتمكن في المرحلة التي نعد فيها العلف وتولده للمواهبين لعملية التربية - أن نمر في مرحلة الانتقال من الآن إلى شهر ديسمبر المقبل ونتمكن من التحسول على اللحوم البلدية بسعر مناسب . حدث أنه كان لدينا مصنع ديباط النجيب الحقيقية كان هناك طاقة كبيرة معطلة فيه بدأنا بتشغيل هذه الطاقة لتوفير منتجات الألبان والجبن للمواطنين ولدى الأسواق وننتج لهذا التشغيل حدث الكثير من زيادة طاقة هذا المنتج وطرح منتجاته في الأسواق بأسعار يمكن للمواطن أن يتحملها . بالنسبة للمستلزمات الأخرى كالأحذية حدثت نزول كبير في أسعارها وتوفر الجلود الصناعية التي يمكن قبل العام الدراسي أن تلجأ الملايين من الإحصائية لإولادنا الصغار قبل دخولهم المدارس في نفس الوقت عقدنا صفقة كبيرة من الملابس والاثنية الشعبية حجمها حوالي ٢٠ مليون جنيه مع الصين لتوفير السلع الجاهزة للمواطنين ولإبنائنا قبل العام الدراسي .

في نفس الوقت بالنسبة للخضراوات ونفدناها بالسعر المناسب ، كلفة السلع الأساسية تسمى الحكومة جاهدة في توفيرها لأن كان حقيقة أساس المهام التي كلف بها السيد الرئيس الحكومة هي توفير السلع مع تثبيت الأسعار مع تحقيق العدل الإقتصادي إلى جانب الإصلاح الإقتصادي الذي يجب أن تسير فيه الحكومة حتى تصلح من العجز الكبير الموجود في ميزان المدفوعات وتحصيل القروض القصيرة الأجل إلى قروض طويلة كل هذا يجب أن نقوم به ولدى هذه المرحلة بالذات بالنسبة لتقييم المرحلة السابقة في إنتاجنا في القطاع العام وما يمكن أن نضيفه إلى طاقة القطاع العام . السيد الرئيس تحدث عن اشتراكنا

المساعمة في الشركات ومن المساعمة في كافة الأعمال القومية التي تقوم بهما عامل أصبح أساس في الفترة الحالية - في الحقيقة أن كل هذه الأمور تسير لاعطاء مزيد من الإنتاج .

السيد الرئيس تكريم بشرح صورة الموقف الإقتصادي في المرحلة الأخيرة الحقيقة أن الخلل في ميزان المدفوعات بين الصادرات وبين الواردات كان خطا كبيرا جدا رغم هذا كان هناك إشكال من عدم الاستقرار السلع التموينية في السوق وأسلوب طرحها مع محاولة ضغط الأسعار أو تثبيتها في المرحلة الأولى حتى نتجنب من تخفيضها حصلت محاولات كثيرة بالنسبة لسلع أساسية من السلع التي يستعملها كل المواطنين وكل الكادحين والفئات الكثيرة من مجتمعنا التي في حاجة إلى توفير هذه السلع بالسعر الذي يتناسب مع دخولها فلن يصلح ميزان مدفوعاتنا إلا زيادة صادراتنا إلا زيادة إنتاجنا من استهلاكنا ويكون هناك فائض للتصدير مع التقليل بقدر الإمكان في الاستيراد في المرحلة التي فاتت استوردنا يمكن أكثر مما نحتاجه فعلا . واستوردنا والأسعار العالمية كان فيها من المتغيرات ما جعلنا نستورد في بعض الأحيان بأسعار تزيد فعلا عما كان يجب أن نستورد به وحدث بعد هذا انخفاض في هذه الأسعار إنما نتيجة لعدم التنبؤ السليم بالمتغيرات التي تحدث في الأسواق بالنسبة للسلع الرئيسية . تعاقبنا على الكثير من السلع بأسعار تزيد عن أسعار التي كان يمكن أن تتعاقد عليها بالنسبة لتوفير السلع الاستهلاكية أيضا جارفين أن هناك بعض السلع بالذات حدث فيها ارتفاع كبير في سعرها - قمنا بالعديد من التجارب في المحليات بالنسبة لمزيد من مؤسسات اللحوم والنسيمون كما توفر اللحم بالسعر الذي يمكن للمواطن أن يقوم به بالشراء طرح المزيد من اللحوم بالنسبة للحوم المستوردة

تناقش بين القطاع العام والقطاع الخاص في العمل انها تنشيط كفة مجالات الادارة في اطلاق حرية البنوك وفي مساهمة البنوك في عمليات الاستثمار وفي فتح البنك الصناعي ليكون بنك تنمية وليقدم التروض والاقتراض الى الحرفيين في فتح البنك العقاري وفي دعم رأسماله لكن يقوم بتحويل المشروعات الخاصة بالبناء كل هذا في اعتقادي انه سيكون العائد المزيد من الانتاج والتنمية مع أسلوب التنمية السليم والمزيد من الحوافز برفع مستوى الكفاءة في التدريب مع التخطيط السليم للقوى العاملة حتى يكون لدينا دائما المجال للتصدير للدول العربية والاوروبية والدول التي تتعامل معها بالنسبة لخبراتنا ولتوفير ما يمكن ان نوفره في الداخل لتنفيذ الخطة القومية الشاملة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ بانن الله *

القطاع العام هو الاساس

□ □ الرئيس السادات : يهمني ان اقول كلمتين بالاضافة الى الذي قاله السيد رئيس الوزراء لاجل تكون واضحين مع انفسنا ومع مستقبلنا فنحن لا نصلح القطاع العام لان القطاع العام هو اساس اقتصاد هذا البلد ولولا القطاع العام في السبع سنوات السابقة لمعركة اكتوبر لما استطعنا ابدا ان نصمد صمود اقتصادي صحیح في اكتوبر ١٩٧٣ كنا قد وصلنا الى الصفر لكن مكنا سبع سنوات كاملة نصرف ونمضي وتعليم مجان وكل مكاسبنا الاشتراكية محافظين عليها .. تعليم مجان توظيف الخريجين .. تنمية ماثرة ولكن في حدود بسيطة ونوجه الاتفاق العسكري كل هذا لم يعطنا ابدا لان القطاع العام كان هو اساس التنمية وعلشان نعرفه رقم بسيط .. القطاع العام رأسماله ٧٠٠٠ مليون جنيه لا خوف عليه ابدا ولما بتقول انهياره انفتاح اقتصادي والقطاع الخاص والمشايخ المشتركة تشغل ياريت يوصلوا لـ ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ مليون جنيه مش حايوصلوا ولو في عشرين سنة

وعن قطاعنا العام ومن الموضوع الذي يجب ان يكون امام كل مواطن القطاع العام سنعمل على دعمه ونبدأ باسقاط سلبياته ودعم ايجابياته لانه يجب ان يعطى المزيد من الانتاج طبقا لمعدلات التنمية التي تسير في العالم اجمع . معدلات التنمية في مصر لازالت دون الحد الأدنى بالنسبة للانتاج . الحقيقة في بعض الوحدات الخاسرة في القطاع العام نقيد حالتها ويمكن ان تعطى فترة تقوم فيها بسداد المعجز .

يمكن ان نعطي فترة تقوم فيها لسداد المعجز او بتطوير نفسها حتى تصل الى مستوى الجدية المعقولة من الربح انما لا نترك كترزيف مستمر لتحمل الدولة الاتاوت فيه ودفع التعويضات الى هذه الشركات لتعويضها فنحن ندعم الصلح الاستهلاكية الواجب نوايرها للمواطنين بمبلغ ٦٤٢ مليون جنيه ، هذا المبلغ يمكن ان يقل اذا زاد انتاجنا اذا زادت صادراتنا اذا قلنا من استهلاكنا وانما ما نعاني منه هو التضخم السكاني والزيادة في الاستهلاك التي ستحول مجتمعنا الى مجتمع استهلاكي لا مجتمع منتجين وهو ما يجب ان نكون عليه *

بعد القاعدة الصناعية الكبيرة والقاعدة الكبيرة من القطاع العام التي اصبحت راسخة واصبح دخلها يزيد من ٢٠٠٠ مليون جنيه كل عام بعد الدخل القومي الكبير في اعتقادي ان عمليات الانفتاح وما نص اليه من مشروعات مشتركة او من جذب رؤوس اموال عربية واجنبية كمساهمة في مشروعات التنمية اصبحت هذه الاموال لا تؤثر بشكل ما في امكان سيطرة رأس المال الاجنبي على مقدراتنا فاننا والحمد لله قاعدتنا الصناعية الكبيرة دخلنا القومي كبير ، تحويل مجتمعنا الى مجتمع منتجين بتنشيط القطاع الخاص لا يضر القطاع العام بشيء انما يضيف لان في الحقيقة القطاع العام والقطاع الخاص يكملان بعضهما وليس هناك اي

هذه هي الاشتراكية

شرفه آخر احنا استوردنا من فرنسا مثلا في الأيام الاخيرة حوالي ٧٥٠ لورى عطلشان النقل وبدأ اول دفع منها توصل ١٠ هين ٢٠ هين ، ٣٠ طن اللورى ورأيت هذه اللوراي بنقى ٠٠ انا قلت لرئيس الوزراء ملك هذه اللوراي للمساتقين هذا ضد الاشتراكية ؟ انا عاوز الناس تعيش عاوز اقاوس تبقى اشتراكينهم اشتراكية رفاهية وانا جريت بنقى ايام ما كانت باستغفل سائق لما يببيلى له مصلحة وملكية فيها ما بتعطلش اللورى ابدأ وما بيركنش في الطريق على الإخصاص اياها كما تعرفون عطلشان يعطل الوقت عاوز يخلصي الناس ويرجع عطلشان يعمل نقله ثانية وثالثة بعد ما قلت له ملك الـ ٧٥٠ لورى للمساتقين هذا ضد الاشتراكية ؟ ان كان ذلك ضد الاشتراكية الله يسامحهم في اشتراكينهم لكن هذه هي الاشتراكينتنا ٠٠ اشتراكية الرفاهية وليست اشتراكية توزيع الفقر مش جانبيع القطاع العام لكن عاوزين نتخج الفرص امام كل مواطن ولكن لابد ان يؤدي كل مواطن حق الدولة عليه عطلشان كما قلت كل انسان في مصر تشمله مظلة التأمين في العجز والشبخوخة والمرض والوفاة ٠

المراة والاحوال الشخصية

■ سؤال : من امثال على الدين مقررة التنظيم النسائي في الإسكندرية : تحية من القلب من كل نساء مصر الى سيادة الزعيم صاحب القرار قرار العبور وقرار النصر والقرار الذي رفع رأسنا حاليا .

صيدى الرئيس ٠٠ في بداية هذا العام وعدت سيادتك بأن تحصل المرأة على كثير من

بمس يا ريت بوصلوا لانه القطاع العام ٧٠٠٠ مليون ولو نول وصلوا الفين او ثلاثة الاف مليون جنبه سيصل هو الى عشرة او خمسة عشر لان هو اساس هذا البلد واساس استقلالنا الاقتصادي فعلا وينحافظ عليه بهذا المفهوم ٠

لكني اريد ان اقول كلمة اخرى في الاشتراكية ٠٠ بنسمع بعض المجهدين عندنا بيتكلموا على بيع القطاع العام وتصفية القطاع العام والاشتراكية ٠٠ الخ كما قلت ان احنا وصلنا في اقتصادنا في مرحلة الصفر يعني استترف تماما سنة ١٩٧٣ هل مطلوب مني ان اوزع الفقر على البلد ؟ اشتراكينتنا تبقى توزيع الفقر ؟ لا ٠٠ انا مانح لانني اريد توزيع الرفاهية على الشعب ولا اريد توزيع اشتراكية الفقر ٠٠ الاشتراكية التي اهمها اول مانطينها ثلثتها في القرية فالملكيمن القرى وتعرفوا ذلك - بنشترك في كل حاجة هناك المحركات ببطلوا وسامعوا بعض ويبقسوا الايام على البعض فكل فلاح لا يملك مخرات هناك كذا مخرات فيبطلع الناس يساعدها بعض واللى يطلع يساعده اخوه بالماللية والاخر ويقسوها الايام عليهم وهكذا ٠

احنا مجتمع مترابط عائلة اساسها انه كلنا نقد مع بعض في وقت الشدة في وقت المحنة وفي وقت الفرح وفي وقت الازمة وفي وقت السرور وعطلشان كذا انا شايف شكل التعبيرات الاشتراكية والكلام الكثير اللي بقولوه والتفسيرات وحاصل حاجة واحدة ان كل انسان على ارض مصر لابد ان يكون له معاش في نظري ان هذه هي الاشتراكية التي لازم نصل اليها لا هي بالشعارات ولا بالتحليلات ولا بالمصطلحات ٠٠ ابدأ كل انسان على ارض مصر لابد ان يشمله التأمين في العجز في الشبخوخة في المرض في اى كارثة لابد ان يشمله التأمين كاملا وهذا الذي اسعى اليه ٠

في وضعتها الصحيح فان شريعة الله قد اوضحت كل الامور الصحيحة واعطت المرأة حقها وكرمتها تكريما عظيما لم تتابع الشريعة في ان تتعلم المرأة ، لم تتابع الشريعة في ان تمارس المرأة عملها ولكننا نريد منها ان تتمسك بتعاليم الله حرصا على هذا المجتمع الاسلامي الذي من يوم ان تركنا تلك التعاليم يؤنا بالضرر ان الميمن ان كتاب الله قد اوضح الحق واوضح للمرأة حقها ، ماذا تريد المرأة من الرجل ؟ تريد ان تنسلط عليه والرجال قوامون على النساء ، ولكن تلك القوامة التي فرضها الله جعلها قائمة على اساس سليمة فاذا وجد في المجتمع بعض المنحرفين الذين لا يريدون بالمرأة اظهار حقها ان ذلك منافي تمام المنامة لشريعة الاسلام ، ان الاسلام كرم المرأة اعطاهما حقها .. ماذا تريد المرأة بعد ذلك . اننا نحتكم الى كتاب الله ومن اعظم من يتبنى غير حكم الله ؟ افحكم الجاهلية يبنون ؟ اننا نريد ان نرجعها الى الطريق الحق والى الطريق السوي وافنا نحتكم اليكم ان تتمسكوا بكتاب الله حتى لا يضل الناس .. انتم مسئولون مسئولية قوية في هذا الوقت الرائع عن كتاب الله والعمل بعبادة الله وتانون الاحوال الشخصية ان امتنع من كتاب الله لا يمكن ان يوافق عليه اي مسلم والله يوفقكم ويمسك خطاكم .

■ نوال عامر عضو مجلس

الشعب : سيدى الرئيس : العادة الزلاء اعضاء المؤتمر القومي ان المرأة من يوم الاسلام مكرمة والثورة تكرم المرأة امتدادا لتكريم الاسلام للمرأة - فاول من امستشهد فرسبيل دعوة الاسلام كانت امرأة .. وانا اتولها من هنا ان المرأة المصرية التي حصلت على حقوقها بقيادة الرئيس المؤمن السادات الذي رفع شعار الدولة دولة العلم والايان لا تقبل لاي تشريع يخالف الرسالة السماوية او التشريع الاسلامي .

الحقوق ومازال عندنا الجرائد التي وعدت فيها سيادتك ولن تجد المرأة اشجع منك لتغيير قانون الاحوال الشخصية الذي يعانى منه هذا المجتمع ككل .. ان المرأة هي التي قدمت الرجال وتودا للحرب وان المرأة التي عندها تهب المسد بانيتها تهب العالم كله باسرها وان مخازن الذخيرة لاي امة هي مخازن الذخيرة نفسها بل هي في قلوب الامهات .. ان الام الينة على مستقبلها وغدها هي التي تربي وان اصلاحيات الاحداث مليئة بضحايا وحدث اليوم هو مجرم الغد وهمسؤلاه الاحداث هم ضحايا قانون متعسف للاحوال الشخصية فنرجو ان سيادتك ان الشريعة الاسلامية السبعاء وكل الشرائع السماوية تحض على رعاية الضعيف .. الشريعة الاسلامية نفسها مطبقة في سوريا وتونس واليمن الشعبية وهناك توانين للاحوال الشخصية معتازة هناك - هنا في مصر المرأة مظلومة ومازالت المرأة لا تحصل على كثير من حقوقها ونحن واثقون في شجاعتك وقوميتك ومصريتك . انمى يا سيادة الرئيس ان ارى في عهدك المرأة قاضية وسفيرة وفي كل مكان تستحق ان تكون فيه لان المرأة شاركت ويشرف في بناء هذا الوطن ولك الشكر من كل نساء مصر يا سيادة الرئيس .

الرأى الاخر

■ الدكتور ابراهيم محمد نجف وكيل جامعة الازهر بردهلى السيدة امتثال: اننا نشكر لسبايتكم افساح المجال لكل من يريد ان يتكلم ولكننا نريد ان نضع الامور



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ان تكون مصر كلها عائلة واحدة ..
دالما اطالب بهذا . في التواة الاولى
وهي الاسرة لابد وان نبعث من واقع
شريعتنا السعاه ما يؤكد هذه الاسرة
وما يضمن لها على سبيل المثال هل
القرآن او الاسلام يسمح بان يطلق رجل
زوجته بعد عشرين أو ثلاثين سنة ويتركها
في الشارع . هل هذا من تصاليم
الاسلام..؟ هل يسمح بهذا الاسلام..؟
في دول اوروبية اذا لجأ رجل الى هذا
يقنطع في حقله كاملا وأملكه لزوجته..
انا يا ضرب بهذا بعض الامثلة ولكن ونحن
كما قلت نتصدى للبناء الجديد لابد وان
نبحث في شريعتنا السمحاء عن ضمانات
الاسرة وهي اساس الوطن كله لكي يتم
البناء باذن الله على اساس صلب ومتين.

■ سؤال .. وردت لنا عدة

تساؤلات من بعض الزملاء عن
انه وقد اتى نظام الاعتقال
وقد اصدر السيد الرئيس قراره
بالغاء جميع المعتقلات فما هو
السبيل لصاية المجتمع والدولة
من تسول له نفسه ان يمسها
بسوء وهناك أسئلة كثيرة حول
هذا الموضوع .

□□ الرئيس السادات : أنا كلامي
في هذا واضح وصرح بمعنى ان دولة
المؤسسات هي اول ضمان لحرية الفرد
ولسلامة وأمن المجتمع من خلال القنوات
في المؤسسات يمارس كل فرد حقوقه
ويمارس عمله وواجباته . بمسد ذلك
سيادة القانون . ولكن عايز انبه لبعض
الظواهر ونحن في مجتمع مفتوح الان .
انا حكيت لكم قلت لكم الاقتصاد بناعنا
علشان يعوم يعني علشان يستمر في
المستوى بناعنا القهارده واحنا مش
راضيين عنه كلنا .. عايزين نرفعه
وعايزين نندفع للامام اكثر علشان نحافظ
على هذا المستوى يس محتاجين لاف
وخمسائة مليون جنيه .. طيار ونصف

وارجو من الاصابة الاماثل
وعلماء الدين وناشري الدعوة
الاسلامية ان يفضلوا ويتكروا
بتطوير قانون الاسرة بما يتفق
والشريعة الاسلامية والدستور
الساوي وهو القرآن الكريم .
فالمرأة المسلمة التي انجبت
القائد والتي انجبت المناضل المقاتل
الذي انتصر في حرب اكتسوبر
لا ترضى اطالنا ان تغضب للمنى
شئ نهي متمسكة بالقيم وبالاخلاق
وبالشريعة الاسلامية وهي التي
تعد الرجل المسلم القوى المؤمن
بالله وبوطنه وقائد وطنه .

فانا باسم الاسلام اطالب
السيد الرئيس ان يعمل على تطوير
تانون الاسرة بما يتفق والشريعة
الاسلامية وانا اتول وانا امرأة
اسلامية اى مادة تخالف الشريعة
الاسلامية ودستور الساميرموضه
تسا ويرموضه بنانا باسم المرأة
اعلن هذا مع الاحترام للرسالات
الساوية وارجو من رجال الدين
ان يعملوا على تطوير الاسرة بما
يتفق والدين والاسلام.. وشكرا .

□□ الرئيس السادات : السادة

الاعضاء واضح تماما بعد المناقشة التي
سبناها واحنا ادينا فيها الحرية للأفراد
علشان نسمع رأى كل طرف بوضوح
وبصراحة فنحن في مجتمع مفتوح ،
واضح ان كل تطوير .. أو كل تعديل
لابد وان يلتزم بالشريعة الاسلامية
لا خلاف على ذلك على الاطلاق ابدأ
وليس هذا محل مناقشة أو ان يكون
محل مبارزة . هذا الموضوع .. موضوع
شائك ولكن علينا ونحن نتصدى للبناء
الجديد فعلا ان نعيد النظر في كل
ما يبيح هذا البناء وانا قد قلت من قبل
ان هذه الدولة تقوم على العلم وعلى
الايمان ، والقول ايضا ان الاسرة هي
التواة الاولى للمجتمع . وانا اطالب

مصطوب أمام الكل .. فرجاتى فى المرحلة المقبلة لانه علشان نعوم اقتصادنا وندفع نحو مستوى معيشة ارفع ورغاهية للمجتمع علينا عمل كبير وعرق كبير ولا بد من اناها دعاوى كل اللى ببحاولوا انهم بيثيروا لاتخاذ العنف طريق وانا عارفهم ولكن انا بوصفى فى هذا البلد كبير الأسرة او راعى الأسرة اريد داتها ان تحل مشاكلنا داخل نطاق الأسرة بدون اتخاذ اى اجراءات .. انا باطمئن السكل ان مهسا كانت الظروف ومهسا جرى فلن نلجا ابدأ الا لسيادة القانون .

لماذا التعريف الجيد للعامل

■ دكتور رفعت المحجوب : نبدأ بشعلق بتعريف العامل اعيد النظر فيه رغبة فى ان يصبح ممثلو العمال عمالا حقيقيين ولذلك فالتعريف الجديد اكثر ضيقا من التعريف السابق ، فقد اخرج من نطاق العمال كل الذين تمسدوا فى السجل التجارى ، وكانوا فى السابق يدخلون فى نطاق العمال ، ثانيا .. كل الذين ينتمون الى كادر الادارة العليا ، هؤلاء ايضا قد اخرجوا ، ايضا رؤساء واطباء مجالس الادارات من غير ممثلى العمال .. اخرجوا من نطاق تعريف العامل ، وبذلك يصبح العامل فى التعريف الجديد هو العامل فعلا ، ويستثنى العامل الذى حصل على مؤهل عال خلال عمله ، هذا ينزل عمالا وذلك تشجيعا لتعمير ان يستكملوا دراستهم شريطة ان يظل هذا العامل مقيدا فى النقابة العمالية وغير مقيد فى نقابة مهنية ، فالتعديل الجديد تأكيد كامل لحقوق العمال وهو فعلا يتضمن نسبة الـ ٥٠٪ للمعمال والفلاحين تمثل كما قال احدكم فى مقال من عمال حقيقيين ومن فلاحين حقيقيين .

.. وحكى لكم عن طريقة تدبيرهم وماشين فيها والحمد لله . بعدين ايض الانى حاجات غريبة . فنة تقوم تطالب وتقول عايزين كذا .. واضراب .. طيب ده احنا فى الصلاة اللى احنا فيها يدويك قادرين نحافظ على المستوى اللى احنا فيه وامانا وقت علشان نعوم هذا الاقتصاد وندفع الى الامام الى مستوى احسن واعلى .. ما يكونش بالاضراب .. والاضراب ممنوع فى الدولة الاشتراكية .. فى الدول الاشتراكية مايشي فيها حاجة اسمها اضراب لان العمال محبين من الفصل التصفى .. واخذين حقوقهم ما حد يستطيع .. وممثابه فى مجالس الادارة وممثلين ايضا على جميع مستويات الدولة يخصصين بالمائة لا يمكن ان نسمح بهذا فى مجتمعنا الجديد زى ما قلت ان يحاول اى فرد ان يفرس سلطته على الدولة .. طلعت نفسة جديدة فى الفترة الماضية انه باسعمال العنف نجاب المطالب .. انا باتصح بقى امامكم وانتم شهود على هذا .. ابدا لا استخدام العنف ولا تعطيل الانتاج حيكون وسيلة لاجابة اى مطالب .. واحنا فين وانا بقول ان احنا لسه عايزين نعوم اقتصادنا نتيجة التخلف والمخلفات اللى من الستينات لغاية السبعينات واحنا فى سنة ٧٥ الهجرت .. الهجرت فيه دولة مؤسسات وقوات للتعبير تحالف فيه خمس قوى .. فلاحين . عمال . منقنين والجنود . والراسمالية الوطنية . بالحوار الحر نحل مشاكلنا ولا يتصور احد ابدأ ان العنف وسيلة الى املاء المطالب ابدأ ولن اسبح ابدأ .. ابدأ وانما انا اريد ان يكون سبيلنا دائما هو الحوار بعد الاطلاع على موقف الدولة وندكم مجلس الشعب .. فى مجلس الشعب وندكم رئيس الوزراء المواقف واضحة وكل شىء معن وليس مخفى .. كل شىء

الصحافة ٢٣ يوليو

■ عرفة محمد الشيخ | كثر الشيخ : السيد الرئيس اسمح لى باعتبارى احد هؤلاء الشباب الذين يحضرون هذا المؤتمر والذين وصلوا اليه بالطريق الديمقراطية وعلى اساسه ان اعاهد الله امامك وامام هذا المؤتمر بان تكون لك جندا مخلصين اوفياء حتى التصروحتى التحرير والتعبير . وانى اطرح توصية الان على المؤتمر بان تظل سيادتكم رئيسا للجمهورية مدى الحياة وهذه ثقة مطلقة .

بعد هذا بياسادة الرئيس اسمح لى ان اتول ان الجرائد تطالعنا كل يوم بمقالات من اتمنى اليمين واتمنى اليسار ونحن الشباب لاشك ان هذه الجرائد تساعد وتساهم فى تشكيل فكرنا ، تطالعنا الجرائد كل يوم بمقالات ونتوه نحن الشباب فى هذه المقالات انى تصدر بل ان بعض هذه المقالات فى بعض الاحيان تساهم فى تشكيك بعض المنجزات التى تمت فى عهد الثورة والتى قدتها أنت وبجرتها أنت وزملائك فى ليلة ٢٣ يوليو ، لاسمح لى بياسادة الرئيس ان اتول ، وبعد تعدد التقارير ، هل سوف نترك لهؤلاء الصحفيين جميعا ان يكون هذا هو خطهم الدائم ام اننى اريد ان يوسع خط معين لهؤلاء الصحفيين وان يلتزموا فيه بمنهج الثورة وفكرها ثورة ٢٣ يوليو .. التى نحن ابناءها والتي خرجنا على طريقها .. هذا بياسادة الرئيس

هو مطلبنا .. وهو مطلب عادل .. لاننا لا نريد ولا نسمح اطلاقا لثورة ٢٣ يوليو ان يغير مسارها اى انسان ، وهذا املى والى ارجو الله الا يرد لنا رجاءه عنكم .

معنى الميثاق الصحفى

□ □ الرئيس السادات : بالنسبة لهذا الامر مامن شك ده كان شغل كبير من شاغلى وكان لابد بعد اطلاق الحريات انه تحصل ردة فعل نتيجة الكبت الطويل .. كان لابد ان تحصل ردة فعل وان تكتب الآراء من هنا وهناك وحقيقة كما قال الاخ وقع شبابنا فى بلبلة نتجعة ما يكتب فى بعض الجرائد من آراء يتخرج فعلا عن فلسفة هذه الثورة وعن خط هذه الثورة . من اجل هذا فانا سعيت الى ان تكون الصحافة وهى مملوكة للشعب مؤسسة من مؤسسات الدولة وصدر فعلا القرار بتاع المجلس الاعلى للصحافة وسيقدم لخصراتكم فى هذا المؤتمر ميثاق الشرف الصحفى الذى يلزم كل صحفى بالخطوط الاساسية لثورتنا . مش بس الخطوط الاساسية لثورتنا . بل ان يضع فى حسابه وهو يتناول القلم الرحلة التى تعتمدها بلاده على ضوء المبادئ التى اختارها لنفسها . سيعرض على حضراتكم هذا الميثاق لكي تقولوا رأيكم فيه ثم يطبق بعد ذلك انشاء الله . وامر آخر هو ان التجربة .. تجربتنا المصرية التى تحدثت عنها بالامس كنت قد فكرت ان اشكل لجنة للتحقيق فيما حدث فى ٥ يونيو ١٩٦٧ ولكن ما حدث فى ٥ يونيو ١٩٦٧ ليس قائما بذاته او منفصلا عن احداث قبل من اجل ذلك واذا وافقتم سأصدر قرارا بتشكيل لجنة على اعلى مستوى تضم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التخلي عن الترشيح لرئاسة الجمهورية في الدورة المقبلة .
انهم يريدون أن يسمعوا ما يطمئنهم
دائما الى وحدة بين الامين والامة
بين الداعية والرسالة .. بين
الهدف والقائد والجنود .. انهم
يعرفون القائد الذي صدقوك
الجهد حين صدقت ايمتك العهد
انهم يعرفون انك لا تريد الا بعد
ما تريد ايمتك وان مشيئتها هي
أولا وارادتها هي أولا وارادتها
ان تستمر في موقعك حتى يستكمل
النصر .. حتى تتم العهد بأن
تصل هذه الامة الى عهد الرخاء
الى عهد الرفاهية .. انت رب
هذه الاسرة وهذه الاسرة التي
قلقت من جراء هذا الحديث ، تريد
اليوم ان تسمع ما يطمئننا لانها
جميعا تبايعك بيعة تستنهم تهاواها
من بيعة بدر يوم وقف الصحابة
يبايعون رسول الله على لسان
المقداد بن عمرو وسعد بن معاذ
ببمعتردها الزمن حين استشارهم
الرسول في رحلة المستقل
نكان نداؤهم « يا رسول الله قد
آمنا بك وصدقناك وشهدنا
ان ما جئت به هو الحق ، فبايع
بما تارك الله ، نواله لو
استعرضت بنا البحر نخضته
لخضناه معك ما خلف منا رجل
واحد ، انا لصدق في الحرب ..
صدق عند اللقاء .. لعل الله
يربك منا بعض ماتقر به عينك .
حينئذ تهلت اسارير الرسول .

خلاصة من ابناء هذا الوطن للتحقيق في
احداث 5 يونيو ولوضع التاريخ الحقيقي
للتجربة منذ ان بدأت في 23 يوليو 1952
امام شبابنا وامام اجيالنا لكي لا تنوء
الحقيقة او تزيف الحقائق في اي وقت
من الاوقات وساصدر القرار بهذه
اللجنة انشاء الله بعد موافقتكم عقب
انتهاء المؤتمر مباشرة .

حداد على الشهداء

■ الدكتور رفعت المحجوب : تيل
ان يتولى الرئيس الاجابة على التساؤلات
المتعلقة بالقوات المسلحة وعلى توجيه
التقدير والشكر لها هناك اقتراح مقدم
من السيد المهندس سيد مرعى رئيس
مجلس الشعب بأن تق حدادا دقيقة
على شهداء معركة النصر . اشادة
بذورهم واحتراما لجهدهم في سبيل
النصر والوطن .. اذا وافقتم وقتنا دقيقة
حدادا على شهداء معركة السادس من
اكتوبر [موافقة]

بيعة جديدة للسادات

□ دكتور محمد محمود دبور

[الغربية]

بإسيادة الرئيس .. الذي
تحدثت فيه عن الماضي والحاضر؛
والذي اعطيت فيه وصايا المستقبل
والذي تحدثت فيه عن وجوب
تسليم الامة تدريجيا ، كان
هذا الحديث مشار فلق عند بعض
الناس ، انهم بإسيادة الرئيس
يعرفون باسم هذا الماضي وباسم
الحاضر وباسم كل حين وراء
ضباب الغيب .. ينتظر منا ويفخر
يوما حاضرا باهرا ومستقبلا
مأمونا ، انهم جميعا يريدون ان
يسمعوا ان الحديث قد كف عن

■ الدكتور رفعت المحجوب :

أيها السادة الزملاء والزميلات
بالأمس تقدمت كثيرور من حضراتكم
بطلبات أن يقوم المؤتمر القومي
العام بترشيح السيد الرئيس محمد
أنور السادات رئيسا للجمهورية
في دورة الرئاسة القادمة وفي
طريق الرئيس السادات الى
مؤتمركم الموقر أطلعته على رغبة
الكثير منكم في هذا الشأن فطلب
الى باصرار إلا أعرض عليكم هذه
الطلبات وفي هذا السباج أيضا
تقدم الكيرون بالشئ نفسه ،
[تصفيق وهتافات] ثم صاد
سباده الإصرار على عدم عرضه
ولكنني مضطر أمام هذه الإرادة
الجماعية التي وضحت أن أعلن
عليكم ما جاء في نصه :

« تقديرا من أعضاء المؤتمر القومي
العام للقيادة الحكيمة للرئيس محمد أنور
السادات نقترح أن يأخذ المؤتمر القومي
العام المبادرة وأن يضع في مقسمة
توصياته أعادة ترشيح السيد الرئيس
السادات رئيسا للجمهورية خلال دورة
الرئاسة القادمة » ..

[تصفيق وهتافات] وأنتم أهلى
سلطة سياسية في البلاد ، ومن حنكم
أن تصدروا القرار الذي تريدون ، السادة
الزملاء والزميلات بصفتكم أهلى سلطة
سياسية شعبية أنتم تملكون الحق في
إصدار القرار الذي تريدون على النحو
الذي تريدون ، [هتافات وتصفيق حاد]

■ الدكتور رفعت المحجوب يقرأ

القرار : « أن المؤتمر القومي
العام المعتمد في القاهرة ما بين
٢٢ يوليو ، ٢٥ يوليو سنة ١٩٧٥
قد قرر باجماع منقطع النظير
ترشيح السيد الرئيس محمد أنور
السادات رئيسا للجمهورية في
دورة الرئاسة القادمة تصفيق
حاد]

□□ الرئيس السادات : ببسحني

بكل قلبى ووجدانى اشكركم واشكر هذه
المشاعر واعمدكم أن اعمل كل ما في
جهدى كما عودتكم أن اصتكم دائما
القول والفعل والأمر كله لله سبحانه
وتعالى والإعمار بيد الله [تصفيق حاد]

قرار بترشيح السادات

■ الدكتور رفعت المحجوب :

إذا أنتم لي أن تنتخب صعدا
قليلاً فيما بيننا ليتولى صياغة
القرار ذلك أن الذى صدر من
المؤتمر هو المنطوق ولسكننا في
حاجة الى تقرير الحقائق حتى
يكون المنطوق الذى صدر نتيجة
طبيعية لعرض تاريخ الرجل الذى
قررنا ترشيحه للمرحلة القادمة
لرئاسة الجمهورية :^{٠٠} ولذلك فيعد
أذنكم سيلتقى عدد محدود من
بيننا بعد الجلسة لصياغة القرار
٠٠ إذا كانت هناك موافقة
سنقوم بذلك ٠٠ هل هناك
موافقة ؟ [وكانت الموافقة
بالاجماع] ٠٠



سنحمل الأمانة معا

□□ الرئيس السادات : أيها الأخوة
والأخوات

ما أعددت نفسي أبدا لهذا .. ولذلك
فلقد وضعتوني جميعا في موقف هرج
لا أستطيع فيه إلا أن أحييكم من كسل
قلبي تحية الإخاء والوفاء لهذا الشومون
الذي لا أستطيع مهما أوتيت أن أعبر
شكرا وامنانا له .. يكفي أن أقول
لكم انني أعدكم أن تكون كل نبضة في
حياتي .. وكل خفقة في وجداني هي ملك
لكم وملك لهذا الشعب في معاركه وفي
بنائه إلى أن يقضى الله تعالى بآمره ..
وانكر قول الله سبحانه وتعالى : أنا
عرضنا الأمانة على السموات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها ، واشفقن
منها وحملها الإنسان .. فلنحمل الأمانة
سويا والله يوفقنا ويؤيد خطانا من أجل
شعبنا ومن أجل الحق والخير والمعدل
والسلام .

■ د . المحبوب : السادة الزملاء
في ختام هذا المؤتمر لي كلمة
أوجهها للسيد الرئيس حتى تتقبل
الصورة بالأمس قلت له على
نهجك ولست وحيدك .. ولن
تكون أبدا وحيدك مصر كلها معك
.. والمرب المخلصون معك والله
دائما معك .

واقول له اليوم مصر على نهجها
لن تكون وحدها من دونك ..
ستكون معك وبك بانن الله على
طريق النصر والتقدم .
والسلام عليكم ورحمة الله .